

وإذا حللتهم فاصطادوا | المقطع (80) | #الخروج_من_التيه | د

. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الاية اللي احنا هنتكلم عنها النهاردة يا جماعة. الاية دي من الايات اللي غيرت حياتي. انا رجعت

للطب بسبب الاية دي. يعني انا كنت زمان بسبب التفرغ للدعوة - 00:00:01

وقررت ان انا مش هعمل حاجة في حياتي غير الدعوة الى الله. الله يعني يرزقنا سبيل الدعوة اليه حتى نلقاه. وسبت الطب الاية دي ايه اللي السبب في ان انا رجعت للطب تاني؟ آآ باعتبارها من اخطر ايات التربية الشخصية وتعديل الشخصية في القرآن كله آآ قبل ما

اتكلم معكم في الاية اللي - 00:00:14

هنتكلم عنها النهاردة يا اخواننا. آآ كان في ممسل مشهور جدا كان بيمسل دور شخصية كبيرة زي الشيخ الشعراوي زي يعني كان عامل مسلسل عن شخصية دينية. كبيرة جدا عرفت من حد يعني آآ يعني ان هو آآ فضل فترة بعدها مش قادر يخرج من الدور. يعني

عارفين هو دخل في الدور مش - 00:00:34

عارف يخرج منه. هي دي بقى الاية دي. واذا حللتهم فاصطادوا. واذا حللتهم يعني خلاص انت فكيت الاحرام بتاعك وخرجت من حدود المواقيت. خرجت من حدود الحرم المكي وبقيت في الحل خلاص خرجت من الحرم. وفكيت الاحرام بتاعك اقلب شخصية -

00:00:54

تانية بقى يعني اقلب شخصية تانية هي ايه الدروشة اما يقول لك فلان مدروش يعني ايه فلان متدروش يعني هو جوة الصلاة عايش

مع الله برة الصلاة هو عايش في نفس المود - 00:01:14

هو مش عايز بقى يخرج للدنيا. مراتك بتكلمك ركز معها. لا لا لا لا ما تفصيلينيش. آآ اولادك محتاجين يتناقشوا معك في حاجات وتزاكر لهم لا لا لا لا ما تفصلونيش. رايح الشغل بتاعه ركز في شغلك واتعلم المهاريات بتاعته. زاهر احضر المحاضرة اطلع مكتبة الكلية مش

عايز افصل. انا عايز - 00:01:24

عايش في المود بتاع العبادة لا لا لا دي اسمها الدروشة بقى. انت في العبادة لك مودك خطير عشان كده نفس الاية اولها يا ايها الذين

امنوا لا حلوا شعائر الله. اوعى تحل شعائر الله اللي هي منارات الدين زي الحج كده. انت بتطوف حوالين الكعبة. اوعى تعمل اي

محظور من محظورات الاحرام. اوعوا تستحلوا - 00:01:44

رمضان وليالي رمضان وتقلبوها مسلسلات وخيم رمضانة. اوعوا تستحلوا المساجد وتقفلوها عن صلاة الجماعة. اوعوا عن الدروس الايمانية العلم لا تحلوا شعائر الله. انت وانت جوة العبادة انت عايش مع الله. زي ابن عمر لما كان بيطوف وجه عبدالله بن الزبير يتقدم

لبنته. عايز - 00:02:04

توبينت وهو بيطوف فيطلب منه بنته فعبد عمر ما ردش عليه. ابن عمر خلص الطواف قال له كنا نطوف ونحن نتخايل الله بين

اعيننا انا بطوف وانا مش انا قلبي عايش مع ربنا حياة قلبي مع الله. بعد الطواف راح وكلمه في بنته وعايز تتجوزها ولا لأ. ونتفق

على الجواز - 00:02:24

خلاص رجع انسان بيتعامل مع الحياة. اهي دي بقى واذا حللتهم فاصطادوا. خرجت من العبادة ما تتقمصش مود العبادة بتكلف لدرجة

انك انت مش عارف تعيش. مش عارف تخطط. مش عارف تشتغل. لأ دي تربية شخصية. اتحول لانسان قناص. عشان كده فاصطادوا

ما فيش مفعول به. فاصطادوا ايه - 00:02:44

فقال لك اصطلياد ما يؤكل لحمه وما لا يؤكل لحمه. تشمله الآية. وقال لك فاصطادوا على وزن فافتعلوا. المبالغة في الصيد. انت خارج انسان تاني. انسان انت في ورد العبادة اليومي بتاعك. في صلاة الجماعة. في ورد الدعاء. في ورد القرآن. انت انسان عايش مع الله لا ينام قلبك - 00:03:04

انت وانت في وسط الشغل والدراسة وبيتك واسرتك واولادك. ومهام الحياة انت انسان حياتك كلها شخصية وهي واعية انسان سنايبر انسان قناص زي ما ربنا قال في ايات تانية فاذا تطهرنا فاتوهن من حيث امركم الله - 00:03:24
يعني يا رب هو هنا الجماع بقى واجب! يعني فاقتوه لنا ده فعل امر. يعني واجب بعد الحيض الجماع ولا ايه؟ فاذا قضيت الصلاة فانتشر في الارض. كل واحد يروح يشوف صغره انت المصنع بتاعك رح شف مصالحك. وانت تجارتك رح شف مصالحك. وانت راجل بتعمل ابحاس علمية في كليتك. دكتور في الجامعة شف مصالحك - 00:03:43

وانت راجل فاتح سوبر ماركت رح شف مصالحك. فانتشروا في الارض وانت مهندس وانت دكتور وانت صيدلي. كله ينتشر في الارض كل واحد يقف على الثغر بتاعه. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. يعني انا كنت في صلاة الجمعة يا رب والخطيب طلعا السما وقعد يكلمننا عن الاحتضار ونعيم القبر - 00:04:03

ويوم القيامة وقلوبنا كانت طائرة في السما يا رب انا والصلاة كمان بقى كانت ايات رهيبة اتقرت في صلاة الجمعة. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض كل واحد يروح يشوف شغله بقى. آآ ما تعش في المود ما خلاص العبادة لها وقتها واقامة - 00:04:23
البيئة الدنيا والدين لهم وقتهم. يبقى آآ احيانا آآ في ناس يا جماعة الآية دي في التربية الشخصية بتعلمها الايات دي كلها بتعلمك شخصية القناص ان انت آآ ما تعيش بقى في المود آآ براها. لأ انت ما تفصلنيش ما تفصلنيش دي انا باسمعها ساعات. لما انزل مسلا - 00:04:43

كان شاب آآ يعني آآ واخذ آآ حاجة عاملة له دماغ ما تفصلنيش يا عم الشيخ. ما تفصلنيش مين يا ابني! لأ احنا يا جماعة احنا ما عندناش كده. احنا بنتعبد لله - 00:05:03
بما تعبدنا به الله. الوقت العبادة هي الصلاة والاعتكاف وختم القرآن. الوقت العبادة بعدها هي صلة الارحام في العيد. الوقت العبادة بعدها هي ان انا ابقى امين في مهنتي انا مع الله. في كل الاحوال يبقى الشخصية القناص في الحياة فاصطادوا. واذا حللتم فاصطادوا حد هيقول لي طب هو انت - 00:05:13

يعني رجعت قناص ورجعت بطب تاني بسبب الآية دي ازاى؟ يعني سبحانه الله هي الآية يعني زمانا ما كانش فهمي لها كده كنتش باحس في اقوال المفسرين واقوال الاصوليين يعني ايه معنى فاصطادوا هنا وفعل الامر يفيد وجوب ولا اباحة ولا عودة الحكم الى مكان عليه ولا شدة الامر - 00:05:33
نظر الشريعة لدرجة انه يشبه الوجوب الاقوال اللي اتقالت بقى في الامر هنا يدل على ايه؟ ما كنتش فاهم لسة الكلام ده بس يعني آآ يعني كنت رايح مشوار - 00:05:53

من مشاوير الدعوة وواحد صاحبي كان آآ رايح مشوار في مستشفى انا كنت شغال فيها زمان. وكنت يعني قعدت سنتين شغال في امراض الكلى فسبحان الله العظيم فانا يعني مستنيه اما يخلص المصلحة بتاعته. فسمعت قول الله واذا حللتم فاصطادوا. فالاية كده ما اعرفش انا حسيت ان ايه - 00:06:03

يعني الآية بتقول لك ان آآ ان الانسان المؤمن انسان ما يبضيعش فرص. يعني بصيت على الآية كده هي ايه الفرصة اللي هنا؟ الفرصة اللي انا كنت هنا موجود واشتغلت سنتين آآ وآآ مع مرضى الكلى وانا عندي شهادة خبرة المفروض اخدها. فخذت من المستشفى وانا واقف شهادة الخبرة. شهادة الخبرة - 00:06:23

بعدها بفترة بسيطة حبيت ان انا اكمل الدراسات العليا تاني وامشي في سكة بقى الماجستير والدكتوراة فطب انا هرجع بقى في انهى جامعة فلقيت شروط التقديم في الجامعات في هذه اللحظة بدأت ادور لقيت ولا جامعة الشروط جاية معي. الا جامعة واحدة

بس. ولقيت الشرط الوحيد اللي هي طالباه برة الشروط الموجودة - 00:06:43

شهادة خبرة وانا بعيش شهادة الخبرة فسبحان الله! يعني الموقف ده ربنا رتبته عشان الواحد يروحه وبفضله منة الله! والواحد رجع بقى والدنيا خالص فضل ومنة الله سبحانه وتعالى والواحد بدأ يدرك يعني ايه التوازن ما بين الدين والدنيا وان ده مراد لله سبحانه وتعالى. عشان نبقي نمازج نشجع - 00:07:03

الناس على الاقبال على الله. مش نحسس الناس ان اللي هيدخل التدين هينصر من الدنيا ويفشل في الدنيا. لأ. ده مش نموزج. آآ الاية بتقول لك خليك قناص في حياتك. الاية بتقول لك - 00:07:23

يعني انت وسط آآ اصحابك في بيئة الايمان الوقتي مسلا في طلعة اجتماعية. ما تمسكش المصحف عادي امسك بس اقصد ان بقى لا يا جماعة انا انا هفضل امسك المصحف في وسط اخواني. حبيبي ده وقت العمدات الاجتماعية. وقت انك تقول كلمة طيبة لاخوانك. وقت انك انت تقولي كلمة طيبة تتألفي بها قلوب اخواتك - 00:07:36

انك انت وقت انك انت تصنع الحياة وقت انك تبقى صانع سعادة. وقت انك تبقى قائد اجتماعي. دي العبادة هنا في اللحظة دي. انما انا عايز اكون لها عبادة بمفهوم - 00:07:56

ماسك المصحف والصلاة مش هو ده الدين يا جماعة. مش ده الدين. الدين فيه نوع من انواع التوازن زي عبدالله بن الزبير. كانوا بيقلولوا اذا رأيته وهو يتاجر تظن انه لا دين له ده ده تاجر تاجر بالشلن والمليم. واذا رأيته وهو يعبد الله تظن انه لا - 00:08:06
دنيا لأ ده واحد رمى الدنيا وقعد يعبد ربنا. هو عارف العبودية هنا ايه والعبودية هنا ايه وطبعا ده يستلزم ان انا ما كلنا عايزين قلوبنا تعيش مع ربنا نعمل ايه؟ وقت العبادة عايش مع ربنا. وقت العبادة خليك انسان موصول بالله واحترم اوقات العبادة. واوقات اورادك. خرجت برة اورادك - 00:08:26

اشتغل بقى واذا حللتهم فاصطادوا الايات دي في القرآن مكررة واذا حللتهم خلاص خرجت من مودي الحج بقى اصطادوا. طيب فاذا تطهرن خلاص كان في فترة بعيدة عن الجماعة فاتوهن من حيث امركم الله طيب. فاذا قضيت الصلاة خلصت خطبة الجمعة وصلاة الجمعة فانتشروا في الارض. فالمفسرين قالوا وعلماء الاصول هو - 00:08:46

الامر هنا يعني للوجوب يعني اذا قضيت الصلاة فانتشروا على سبيل الوجوب اقوى الاقوال لان في اقوال كتير يعني اقوال بالوجوب واقوال بالاباحة واقوال بعودة الحكم الى ما كان عليه آآ يعني مسلا قال لك فانتوهن من حيث امركم الله. قال لك الجماع مستحب لانه به تقوم مصالح في الحياة الزوجية وابتغاء الولد. فقال لك رجع بحكم الاستحباب - 00:09:06

يعني وهكذا انما من اجمل الاقوال اللي قرأتها ان ان جاءت صيغة الامر التي تدل على الوجوب لبيان مدى صحة الامر في الشريعة قد ايه الامر ده مهم في الدين. يعني الامر ده له اعتبار شرعي صحيح لدرجة انه اشبه الوجوب - 00:09:26

يعني هنا آآ ربنا سبحانه وتعالى بيقول لازم يبقى عندكم شخصية آآ قوية في الحياة لازم تبقوا شخصيات مؤمنة بالاستراتيجية والتكتيك والتخطيط والارادة والتنفيذ وشخصيات عندكم روح مبادرة. وعندكم فاعلية وعندكم ايجابية لازم تبقى شخصية صانعة للحياة. وقت العبادة - 00:09:46

استاز عبادة ووقت ممارسة الدنيا استاز دنيا في سبيل الله. الاتنين دول جنب بعض يطلعوا النموزج الناجح ويطلعوا النموزج العالي طبعا الاية مليانة آآ معاني عالية جدا. آآ آآ يعني ارجو ان انا اكون وصلت شيه من معانيها. لان نفس الاية دي اللي - 00:10:06
بيقول لك خليك قناص. خليك قناص. واذا حللتهم فاصطادوا. يعني جايب صيغة الافتعال وجاي من غير مفعول به لتفيد كما قال المفسرون. آآ اصطياد ما يؤكل لحمه ولا يؤكل لحمه بعدها ربنا بيقول حرمت عليكم ايه؟ ففي نص الاية والمنخقة والموقودة والمتردية. المنخلقة آآ حيوان راسه اتحشرت في حنة اتخنق مات - 00:10:26

تور وحشي الموقوفة خد خبطة مات. آآ المتردية وقع من مكان مات. انت واحد خارج تصطاد لقيت قدامك سور وحشي الفين كيلو اتنين طن مات قدامك. الفين كيلو لحمة اتحط قدامك ببلاش. ده ايه الصيد ده! ده ايه - 00:10:46
قنص ده لأ يا باشا دي بقى مش قنص. دي حرمت عليكم. ده حرام وبعدها ربنا يقول ذلكم فسق. يبقى خليك قناص بس الحرام مش

قنص. الحرام مش فرص الحرام خراب. الحرام خروج على حكم الله في الارض. فالفرص لما تبقى حلال ومباحة. انما لما تبقى حرام

نحن ابعد الناس عنها - [00:11:06](#)

ايات في غاية التوازن وفي غاية التكامل ما بين التربية الشخصية وما بين التربية القلبية وما بين فهم الدين. اللهم اجعل القرآن

العظيم ربيع قلوبنا ونور وجلاء احزاننا وذهاب همومنا، جزاكم الله خير - [00:11:26](#)